

---

**"مشروع اقتناء مقتنيات حرارية بمعمل المامض  
الفسفوري ومعمل الصابون بمقاييس"**

- I. معطيات عامة حول المشروع.
- II. مقترح وزارة الصناعة والمناجم والطاقة بخصوص صبغة المشروع.
- III. الملاحظات.

## ١- معطيات عامة حول المشروع

يندرج هذا المشروع ضمن مشاريع تجديد وسائل الإنتاج حيث تعتبر المقتضيات الحرارية من العناصر الأساسية في إنتاج الحامض الكبوري وبالتالي يساهم في استرجاع الطاقة التصميمية لوحدات الإنتاج وتحسين كفاءة التشغيل.

### مكونات المشروع:

- ✓ المقتضيات E504 و E3503 بمعامل الحامض الفسفوري بقابس.
- ✓ المقتضيات A E3515 و AE3507 بمعامل الداب بقابس.
- الكلفة التقديرية : 25 مليون دينار.
- مخطط التمويل: 30 % تمويل ذاتي + 70 % تمويل خارجي (في انتظار التوفير).
- الوضعية الحالية للإجراءات: تم استكمال كراسات الشروط في انتظار إصدار طلب العروض.
- يهدف هذا المشروع إلى زيادة الإنتاج وتحسين كفاءة التشغيل وبالتالي زيادة الإيرادات والرفع من النمو الاقتصادي للمجمع الكيميائي التونسي.

## ١- معطيات عامة حول المشروع

- **الوضعية العقارية للمشروع:** موقع المشروع معمل الحامض الفسفوري ومعمل الداب بقبابس.
- **مدة الإنجاز:** 351 يوماً من تاريخ دخول الصفةة حيز التنفيذ.
- **الصيغة التعاقدية المقترحة لتنفيذ عناصر المشروع:** التفاوض المباشر المسبق بانتقاء أولى، نظراً للطابع الفني الخاص للمشروع وحدودية عدد الشركات المؤهلة لتلبية الخصائص التقنية المطلوبة.
- **الشركات المعنية بتنفيذ هذا المشروع:** مجمع مكون من شركات أجنبية مختصة في تصميم وصناعة المقتضيات الحرارية مع مقاولين تونسيين مختصين في إشغال الهياكل المعدنية.
- **التحديات المتعلقة بإنجاز المشروع:** عدم توفر التمويلات وتقترح وزارة الصناعة والطاقة والمناجم توفير التمويل أو الضمانات اللازمة من طرف الدولة للحصول على قرض لإنجاز المشروع.

## ١١- مقتراح وزارة الصناعة والطاقة والمناجم بخصوص صبغة المشروع:

بمقتضى مكتوب وارد بتاريخ 20 فيفري 2025 اقترحت السيدة وزيرة الصناعة والطاقة والمناجم إدراج هذا المشروع ضمن قائمة المشاريع الإستراتيجية طبقا لأحكام الفصل 5 من الأمر المذكور وعرضه على لجنة المشاريع الكبرى بعد أن تم عرضه على اللجنة الفنية المكلفة بالوزارة بتاريخ 22 جانفي 2025.

### III - مقترن وزارة الصناعة والطاقة والمناجم بخصوص طريقة إبرام الصفقة في صورة موافقة لجنة المشاريع الكبرى على صبغة المشروع

تفعيلاً لمقتضيات الفصل 6 من الأمر عدد 497 لسنة 2024 المؤرخ في 24 أكتوبر 2024 والمتعلق بضبط الصيغ والإجراءات الخاصة بإنجاز المشاريع العمومية الكبرى **تقترن وزارة الصناعة والطاقة والمناجم اعتماد صيغة التفاوض المباشر المسبق بانتقاء أولي**. وقد بررت الوزارة توجّهها نحو اعتماد هذه الصيغة بالطابع الفنى الخاص للمشروع ومحدودية عدد الشركات المؤهلة لتلبية الخصائص التقنية المطلوبة.

## ٧- الملاحظات

مكتوب وزارة الصناعة والمناجم والطاقة لم يتطرق بصفة مفصلة لكل مشروع بالدقة الالزمه ولم ينص صراحة على العناصر الأساسية التي تؤسس لإكساء الصبغة الاستراتيجية على المشاريع المدرجة بالجدول المصاحب للمكتوب المذكور وتضمن توصيات بإعادة صياغة البيانات والمعطيات الأساسية حول المشاريع المقترحة وفق مقتضيات الفصل 5 من الأمر عدد 497 لسنة 2024 وتحيين تكلفة بعض المشاريع. وفي هذا الصدد، يطرح التساؤل حول مآل هذه التوصية ورأي المجمع الكيميائي التونسي في الغرض بعد الجلسة التي عقدتها اللجنة الفنية بتاريخ 22 جانفي 2025 بحضور ممثلي المجمع.

رزنامة إعداد وتنفيذ المشروع اقتصرت على مرحلة التنفيذ ولم تتضمن الجذادة الفنية معطيات أكثر دقة حول مرحلة الدراسات ومرحلة الإعداد والإبرام وفق جدول زمني تقديرى.

## ٧٦- الملاحظات

- الجذادة الفنية لم تتضمن مقترنات بخصوص مصدر التمويل الخارجي وكذلك معطيات حول القدرة الفعلية للمجمع الكيميائي التونسي لتمويل نسبة 30% من قيمة المشروع.
- الملف الوارد لم يتضمن معطيات حول الدراسات المتصلة بهذا المشروع (طبيعتها-كلفتها-مخرجاتها) وإن تم إنجازها من عدمه.
- لم يتم توضيح وبيان الترابط الفني لهذا المشروع مع بقية المشاريع المبرمجة بمعمل الحامض الفسفوري ومعمل الداب بقبس والأولوية التي تقتضيها الوظيفية الفنية.
- اعتماد طريقة الاستشارة عوضا عن التفاوض المباشر المسبق بانتقاء أولي من شأنه أن يُمكّن من الاختيار من بين متعاملين اقتصاديين توفر فيهم الضمانات المهنية والمالية لحسن إنجاز المشروع وكذلك توضيحات بخصوص القيام باقتناءات مماثلة من عدمه في السابق من قبل المجمع الكيميائي التونسي.
- وتجدر الإشارة في هذا الصّدد، أنه تم إدراج هذا المشروع تحت عنوان «المشاريع الجاهزة لإصدار طلبات العروض» في حين أنه تم اختيار طريقة التفاوض المباشر المسبق بانتقاء أولي.

## ٧- المقترن الكتابة القارّة للجنة المشاريع الكبرى:

١. بخصوص مقترن وزيرة الصناعة والمناجم والطاقة الوارد بتاريخ 20 فيفري 2025 المتعلق بإدراج مشروع اقتناه مقتضيات حرارية بمعمل الحامض الفسفوري ومعمل الداب بقابس ضمن قائمة المشاريع الكبرى ذات الطابع الإستراتيجي الخاضعة لأحكام الأمر عدد 497 لسنة 2024 المؤرخ في 24 أكتوبر 2024 المتعلق بضبط الصيغ والإجراءات الخاصة بإنجاز المشاريع العمومية الكبرى :

تبعا لما تم تأكيده من قبل الوزارة من أهمية المشروع باعتباره يندرج ضمن مشاريع تجديد وسائل الإنتاج حيث تعتبر أبراج الامتصاص من العناصر الأساسية في إنتاج الحامض الكبريتني وبالتالي يساهم في استرجاع الطاقة التصميمية لوحدات الإنتاج وتحسين كفاءة التشغيل،

يقترن على اللجنة العليا للمشاريع الكبرى المصادقة على إدراج هذا المشروع ضمن قائمة المشاريع الكبرى ذات الطابع الإستراتيجي للبلاد التونسية.

## ٧- المقترن الكتابة القارءة للجنة المشاريع الكبرى:

### ٢. بخصوص مقترن وزارة الصناعة والمناجم والطاقة حول طريقة إبرام الصفقة المتعلقة بالمشروع:

إنّ اعتماد صيغة التفاوض المباشر المسبوق بانتقاء أولى المبّر بالصبغة الفنية الخصوصية للمشروع لا يتعارض مع ما تمّ إقراره من صيغ شراء ضمن الأمر عدد 497 لسنة 2024 المؤرخ في 24 أكتوبر 2024 المتعلق بضبط الصيغ والإجراءات الخاصة بإنجاز المشاريع العمومية الكبرى والتي ترمي بالأساس إلى ضمان سرعة ونجاعة إنجاز المشاريع العمومية الكبرى، إلا أنّ الموافقة على هذا المقترن تتطلب :

- مقارنة أو محاكاة (Simulation) لطريقة التفاوض المباشر المسبوق بانتقاء أولى وطريقة الاستشارة على مستوى كلفة الإنجاز وأجال الإعداد والإبرام وذلك في غياب معطيات حول إنجاز مشاريع مماثلة في السابق ومخطط زمني قديري لأجال الإعداد والإبرام.
- بيان المعطيات التي تم على أساسها تحديد التقديرات المالية للصفقة وأجال الإنجاز ومدى وجود دراسة أولية تم على أساسها تحديد هذه العناصر.